رسالة بمناسبة شهر رمضان المبارك

سلام الله عليكم جميعا !

أراد الله تعال هذا العام أن يعيش المسيحيون والمسلمون الصوم الكبير وصيام رمضان معًا لمدة ثلاثة أسابيع تقريبًا .خلال هذه الأيام، كلٌ على طريقته ووفقًا لتقاليدنا الضاربة في القِدم، نحاول التقرّب إلى الله باتباع سبله (“ السبل المستقيمة ”المذكورة في سورة الفاتحة 6) وقراءة كلمته .كما نحاول أن نتصالح مع إخوتنا وأخواتنا بأن" نعفوا عفواً جميلاً " (سورة الحجر 85) ونشارك المحتاجين بما لدينا" (إن الصدقة تستر جمّاً من الخطايا "رسالة القديس بطرس الأولى4 ،8) ونحاول أن نُخضع أجسادنا لكفّارة الصوم مما يجعلنا نكتشف أنه بدون الله تعالى لا نستطيع أن نفعل شيئًا (الإنجيل بحسب القديس يوحنا15 ، 5) وأنه هو وسيظل دائمًا الصالح الوحيد الأوحد .
لذلك تلتقي مساراتنا بشكل سرّي مرة أخرى خلال هذه الأيام .ونحن نودّ، كإخوة فرنسيسكان نسعى أيضًا إلى جعل حياتنا متوافقة مع إرادة الله، أن نؤكد لكم الدعاء في صلواتنا
وقربنا منكم خلال هذا الشهر المهم جدًا لكلّ واحد منّا .ليمنحنا الله تعالى، برحمته اللامتناهية، أن نفعل كل يوم المزيد والمزيد مما يرضيه .

في هذه الأوقات التي يبدو فيها السلام العالمي معرضًا للخطر للغاية، حيث يعاني العديد من الشعوب من جراح الحروب النازفة ومعضلتها، نودّ أيضًا أن ندعوكم للدعاء معنا بشكل خاص لكي يعمّ سلام الله ويعلو على شتّى الأنانيات وكل المخاوف، في غزة وأوكرانيا والكونغو وفي العديد من الأماكن في عالمنا التي لا يغطّيها الإعلام، وكذلك في مجتمعاتنا وعائلاتنا .
فلتّتحد صلواتنا وجهودنا من أجل العيش معًا بشكل أفضل على هذه الأرض لكي يتحقّق مخطط الله تعالى للبشرية جمعاء .

شهر رمضان مبارك للجميع !

الهيئة العامة لرهبنة الإخوة الأصاغر (الفرنسيسكان)
لخدمة الحوار